

كوشنر يطرح على القاهرة إقناع عباس بحضور قمة كامب ديفيد

بالصفقة، وترى أن الشعب الفلسطيني يقرر مصيره في مثل هذه القضايا الحيوية، وقد تلعب هذا الدور في قضايا أخرى أقل أهمية، مثلما دفعت السلطة الفلسطينية لتكون شريكا في منتدى غاز البحر المتوسط مع إسرائيل، حفاظا على حقوقها من الغاز الطبيعي.

وكان الرئيس المصري قد استقبل في القاهرة الاثنين، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، فيما بدأ الهدف من اللقاء تنسيق المواقف قبل جولة كوشنر، وأكدت القاهرة في بيان رسمي اتفاق الزعيمين على "ضرورة تكثيف جهود استئناف مفاوضات عملية السلام وفقا للمرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، وحل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وذكرت بعض المصادر السياسية لـ"العرب" أن إجمالي الموقف المصري يسير في إطارين متوازيين، أحدهما يحتمل رفضا معلنا ضد الإجراءات أحادية الجانب والتي أقدمت عليها الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، والآخر قابل للنقاش والتفاوض، ويرتبط بالصيغة السياسية لصيغة القرن ومدى السوية في الاستجابة لمطالب البلدان العربية.

ويرى متابعون أن بعض الأطراف العربية سوف تستمر في الفصل بين القضية الفلسطينية والعلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، وبناء الموقف الفلسطيني الراض كما هو، كي يطيء مبررا للاعتراض على بنود الصيغة من دون أن يؤثر ذلك على مجمل العلاقات المشتركة، وفي جوهرها مسألة التحالف مع واشنطن في مواجهة نفوذ طهران بالمنطقة.

وأوضح حازم أبو شنبه عضو المجلس الشوري لحركة فتح، أن الأفكار التي يطرحها كوشنر على الأطراف العربية لا تأتي في صالحهم بالأساس، لأنها تسهل التمسك الإسرائيلي في الأراضي الأردنية واللبنانية والسورية والمصرية أيضا، وتشكل هدما مباشرا للمبادرة العربية للسلام وتتجاوز جميع طروحاته، بالتالي فإن هناك حدا أدنى من الحقوق متفقاً عليه بين البلدان العربية والسلطة الفلسطينية.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن "السلطة الفلسطينية تصر على عدم القبول بدور أمريكي منفرد في أي اتفاق سلام أو مباحثات مستقبلية، وأي مؤتمرات سوف تدعى إليها السلطة ستكون محل رفض محقق، وسيستغير الموقف الفلسطيني، حال كانت الولايات المتحدة جزءا وليس كلاً، بجانب تبني الحقوق الوطنية الفلسطينية".

مصر كما عدد من الدول المحورية في المنطقة تحاول قدر الإمكان الموازنة بين موقفها الداعم لمطالب الفلسطينيين المشروعة بإقامة دولة مستقلة لهم على حدود 1967، وعدم توتير العلاقة مع الولايات المتحدة التي تشكل حليفا استراتيجيا لا يمكن تجاوزه في ظل التقاطعات الكبيرة بينهما.

الخطوط العريضة لرؤيته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ولمنتجع كامب ديفيد رمزية كبيرة حيث أنه احتضن للمرة الأولى مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ودولة عربية هي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع كل من الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن لاتفاقية سلام.

وقال متابعون من القمة المنتظرة، ووصفوها بأنها "جزء من حملتي تننياهو وترامب الانتخابية"، مستبعدين أن تسفر عن نتائج إيجابية للفلسطينيين.

ويضم الوفد المرافق لكوشنر في جولته، المبعوث جيسون غرينباتل المبعوث الأميركي للسلام في المنطقة، ونائبه أفي بيركويتز، وبرايان هوك مبعوث واشنطن المعني بإيران.

حازم أبو شنبه
أي مؤتمرات سوف تدعى إليها السلطة
محل رفض مطلق

وقام كوشنر، والوفد المصاحب له، بزيارة كل من الأردن وإسرائيل الأربعاء، في إطار جولة استقوذه أيضا إلى السعودية والإمارات وقطر، لمناقشة الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام.

وقال عبدالمنعم سعيد، المدير الساسي لمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، إن الموقف الرسمي للقاهرة يركز على المصالح القومية للدولة المصرية، ولا يوافق على صفقة القرن بشكل قاطع، ولا يرفضها بشكل كلي، لارتباط القائم على أسس معاهدة السلام الموقعة، وبموجبها تحصل القاهرة على مساعدات مادية وعسكرية سنوية من واشنطن.

وأضاف لـ"العرب" أن موقف القاهرة من صفقة القرن يظهر في حضورها الرمزي ورشة المناامة من خلال التمثيل الضعيف، من دون أن تنطق بجملة واحدة في الورشة، وفي المقابل تحفز في تحركاتها الإقليمية لصالح الموقف العربي العام الراض للصفقة، ارتكنا على موقف السلطة الفلسطينية، وأن ذلك التوازن يخفف كثيرا من الحرج مع الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن القاهرة "لن تلعب دورا ضاعطا على السلطة الفلسطينية للقبول

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الخميس، أن بلاده تدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين واحترام قرارات الشرعية الدولية. وشدد خلال استقباله في القاهرة كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاري كوشنر والوفد المرافق له، على ضرورة الدفع قداما بمساعي إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة في المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" أن زيارة كوشنر التي استمرت ساعات، استهدفت تبديد المخاوف بشأن "صفقة القرن"، وإقناع القاهرة بالضغط على السلطة الفلسطينية لحضور قمة سلام مرجع انعقادها في كامب ديفيد يستمر المقبل، كخطوة مبدئية، بغض النظر عن موافقتها عما سيرجح لاحقا.

وأضافت أن القيادة المصرية "لا تمنع من أن تكون حاضرة في أي مؤتمر مستقبلي يناقش عملية السلام، وترى أهمية حضور الطرف الفلسطيني في المباحثات التي تمس مصيره ومستقبله، ولا داعي للهروب من المواجهة، على أن يسبق مؤتمر كامب ديفيد الجديد ما يمكن تسميته بإعادة صياغة لمفهوم المبادرة العربية لتصبح مفصلة ومحددة بشكل أكبر وليست مجرد مبادئ عامة، وتتماشى مع التطورات الحالية".

وتسعى القاهرة لأن يكون التحرك تحت مظلة الجامعة العربية، وبموافقة الفلسطينيين أولا، ولا سيول غير ذلك للوصول إلى اتفاق سلام، وقد تبدل أو تغير تقديما للولايات المتحدة، وسوف تتكشف تحليقاتها بشكل أكبر الفترة المقبلة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد تحدثت أن الهدف الأساسي من جولة كوشنر الجديدة هو طرح عقد مؤتمر قمة يجمع بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو وعدد من القيادات العربية في كامب ديفيد منصف سبتمبر المقبل، برعاية الرئيس دونالد ترامب، يقدم على طاولته

فرقاء السودان يقتربون من توقيع الإعلان الدستوري

قوى الحرية تتفاوض مع العسكريين على إيقاع الاحتجاجات



تفاوض تحت الضغط

وسعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة على الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وهدا جمع المهنيين الذي أطلق الاحتجاجات، انصاره إلى تظاهرات حاشدة في أرجاء البلاد الخميس تحت شعار "القصاص العادل" لضحايا الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وسعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة على الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وهدا جمع المهنيين الذي أطلق الاحتجاجات، انصاره إلى تظاهرات حاشدة في أرجاء البلاد الخميس تحت شعار "القصاص العادل" لضحايا الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وسعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة على الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وسعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة على الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

وسعت بعض قوى الحرية والتغيير المتحفظة على الاتفاقات التي جرت مع المجلس العسكري إلى استثمار حادثة الأبيض، وعلى إثره، شارك محتجون في عدة تظاهرات في حيي بحري وبري في الخرطوم وفي أم درمان المدينة التوام للعاصمة.

اقتصاد لبنان يترنح مع استمرار الشلل الحكومي

عون يخير اللبنانيين بين التضحية أو انتظار إجراءات دولية قاسية

ويقول التيار الوطني الحر إنه ليس ضد انعقاد جلسة مجلس الوزراء بيد أنه يصر على فرض طرح قضية قبرشومون حدث في بلدة قبرشومون من جبل لبنان، إلى صراع إرادات بين محورين متضادين يحاول كل طرف منهما فرض سيطرته على المشهد.

ويبته مسؤولون واقتصاديون من استمرار هذا الشلل في ظل وضع اقتصادي متدهور تهدد الدولة، مع فرضية كبيرة لأن تقدم المؤسسات الدولية على فرض شروط صعبة، وحذر الخميس الرئيس اللبناني ميشال عون شعبه من مغية ما يمكن أن تفرضه المؤسسات الدولية المقرضة على لبنان من خطط اقتصادية ومالية قاسية ما لم يقدم تضحيات لإنقاذ البلد من أزمتة الاقتصادية.

جاءت هذه التصريحات خلال كلمة القاها عون بمناسبة عيد الجيش، وهي تشير على ما يبدو احتمال توجه لبنان إلى صندوق النقد الدولي لطلب المساعدة إذا فشلت جهود الحكومة في تحسين الموارد المالية للدولة بالقدر الكافي. ويعاني لبنان من أحد أثقل معدلات الدين العام في العالم ومن انخفاض معدل النمو الاقتصادي على مدى أعوام. وزادت الحاجة إلى تطبيق إصلاحات

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق البرلمان على الموازنة قبل أسابيع، بيد أن تنفيذها يواجه تعثرا لجهة خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان ذلك.

وأضاف "التضحية المرحلة المطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتتجج عملية الإنقاذ، فإن لم نضع اليوم جميعا ونرضى بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر ببقائها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددته الحكومة وهو 7.6 بالمائة من أكثر من 11 بالمائة في عام 2018.

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق البرلمان على الموازنة قبل أسابيع، بيد أن تنفيذها يواجه تعثرا لجهة خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان ذلك.

وأضاف "التضحية المرحلة المطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتتجج عملية الإنقاذ، فإن لم نضع اليوم جميعا ونرضى بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر ببقائها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددته الحكومة وهو 7.6 بالمائة من أكثر من 11 بالمائة في عام 2018.

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق البرلمان على الموازنة قبل أسابيع، بيد أن تنفيذها يواجه تعثرا لجهة خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان ذلك.

وأضاف "التضحية المرحلة المطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتتجج عملية الإنقاذ، فإن لم نضع اليوم جميعا ونرضى بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر ببقائها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددته الحكومة وهو 7.6 بالمائة من أكثر من 11 بالمائة في عام 2018.

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق البرلمان على الموازنة قبل أسابيع، بيد أن تنفيذها يواجه تعثرا لجهة خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان ذلك.

وأضاف "التضحية المرحلة المطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتتجج عملية الإنقاذ، فإن لم نضع اليوم جميعا ونرضى بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر ببقائها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددته الحكومة وهو 7.6 بالمائة من أكثر من 11 بالمائة في عام 2018.

لم يتضح كيفية تحقيق ذلك. وصادق البرلمان على الموازنة قبل أسابيع، بيد أن تنفيذها يواجه تعثرا لجهة خفض رواتب العاملين في القطاع العام. ويقول منتقدون للحكومة إنها تجاهلت المشكلة الرئيسية وهي الفساد. وتشمل إجراءات خفض العجز الرئيسية زيادة الضرائب على فائدة الودائع المصرفية والسندات الحكومية وضريبة جديدة على الواردات وخطة لخفض تكاليف خدمة الدين، وإن كان ذلك.

وأضاف "التضحية المرحلة المطلوبة من كل اللبنانيين دون استثناء لتتجج عملية الإنقاذ، فإن لم نضع اليوم جميعا ونرضى بالتخلي عن بعض مكتسباتنا فإننا نخاطر ببقائها كلها حين يصبح وطننا على طاولة المؤسسات الدولية المقرضة وما يمكن أن تفرضه علينا من خطط اقتصادية ومالية قاسية".

واعتمدت الحكومة اللبنانية موازنة لعام 2019 تهدف إلى خفض العجز كنسبة مئوية من الناتج المحلي. وقال صندوق النقد الدولي في الشهر الماضي إن العجز سيكون أعلى بكثير من الهدف الذي حددته الحكومة وهو 7.6 بالمائة من أكثر من 11 بالمائة في عام 2018.

بيروت تراهن على الصناعة لتخفيف الأزمات العميقة

ص 10